



كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من منظور استراتيجي

إعداد

أ.د/ الهلالي الشربيني الهلالي

أستاذ أصول التربية والتخطيط التربوي

ونائب رئيس جامعة المنصورة لشئون التعليم والطلاب الأسبق

ووزير التربية والتعليم والتعليم الفني الأسبق

أ.د/ شهيناز محمد محمد

أستاذ الصحة النفسية بكلية التربية للطفولة المبكرة-جامعة أسيوط

وعضو اللجنة العلمية الدائمة لترقية الأساتذة والأساتذة المساعدين

أ.د/ نهى مرتضى رياض

أستاذ مناهج الطفل المساعد

كلية التربية للطفولة المبكرة - جامعة أسيوط

أ / شيماء بخيت هاشم بخيت

معلمة رياض اطفال

تم ارسال البحث: ٢٥/٨/٢٠٢٤ تم الموافقة على النشر: ١٧/٩/٢٠٢٤

﴿العدد الثانى والثلاثون- يناير ٢٠٢٥ م - الجزء الاول﴾

تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من منظور إستراتيجي

تم ارسال البحث: ٢٥/٨/٢٠٢٤ . تم الموافقة على النشر: ١٧/٩/٢٠٢٤

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الواقع الحالي للقيم الأخلاقية لدى طفل الروضة بمحافظه أسيوط، و التعرف علي فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من منظور إستراتيجي.

استخدم البحث الحالي تقنيات التخطيط الإستراتيجي والمستقبلي من أسلوب السيناريوهات وأسلوب التحليل البيئي SWAT، وأعدت الباحثة أستانه طبقت على (٢٣٥) فرد موزعين كالآتي: أعضاء هيئة التدريس قسم أصول التربية وتربية الطفل بكليات التربية والقائمين علي العملية التعليمية من موجهات بمحافظة أسيوط، بالإضافة إلى عدد من اولياء أمور، كما تم تطبيق أستمارة التحليل البيئي علي عدد من معلمات رياض الأطفال بمحافظة أسيوط . وأسفرت نتائج البحث الحالي عن الحاجة لتنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ظل التغيرات التي يواجهها المجتمع.

الكلمات المفتاحية: القيم الأخلاقية- التنمية المستدامة- التعليم الياباني

أ.د/ الهلالي الشرييني الهلالي
أ.د/ شهيناز محمد محمد
أ.د/ نهى مرتضى رياض
أ / شيماء بخيت هاشم بخيت

تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء
فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية
المستدامة ٢٠٣٠ من منظور استراتيجي

A Proposed Vision For The Development Of Moral Values Amongst Kindergarten Children In The Light Of The Japanese Education Philosophy To Achieve Some Goals Of Sustainable Development 2030 From A Strategic Perspective

Prof.\ Elhelaly Elsherbeni Elhelaly
Prof.\ Shahenaz Mohamed Mohamed
Dr\ Noha Mortada Reyad
Shaimaa Bakhet Hashem Bakhet

Abstract

The aim of the current research is to identify the current reality of moral values among kindergarten children in Assiut Governorate, and to identify the philosophy of Japanese education to achieve some of the 2030 sustainable development goals from a strategic perspective.

The current research used strategic and future planning techniques, such as the scenarios method and the SWAT method. The researcher prepared a questionnaire that was applied to (235) individuals distributed as follows: Faculty members of the Department of Fundamentals of Education and Child Raising and those in charge of the educational process from Guides in the Directorate in Assiut Governorate, in addition to a number of parents, and the environmental analysis form was applied to a number of kindergarten teachers in Assiut Governorate.

The results of the current research revealed the need to develop moral values among kindergarten children in light of the changes facing society.

Keywords: moral values - sustainable development - Japanese education

مقدمة:

تعد مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل العمرية حيث تعد الأساس الذي تغرس فيه كافة القيم والمعايير في نفوس الأطفال، فالطفل ما هو إلا مرآة تعكس كل ما يحيط به فما يقوم الطفل بإخراجة من تصرفات وسلوكيات أخلاقية ما هو إلا مدخلات مسبقة مكتسبة من الأسرة أو الروضة أو المحيطين به، لذا يجب علينا كأباء ومربين إن ننتقي أفضل الأساليب التربوية أثناء التعامل مع الطفل إذ أنه تظل آثار هذه المرحلة عميقة في تكوينه مدي العمر. وعالمنا اليوم يمر بمجموعه من التغيرات والتحديات، واشتدت المنافسة بين المنظمات والمؤسسات المختلفة، مما دعا إلي ضرورة وضع خطط إستراتيجية جديدة في جميع المجالات، مع دراسة تجارب الدول المتقدمة للاستفادة منها، وأيضاً أوجب تلك التغيرات ضرورة الإلمام بالتقنيات الحديثة المنتشرة حول العالم، وأيضاً المعارف المختلفة، حتي يتم إدراك حقيقي لكل متغيرات الواقع.

ويعد النظام التعليمي في اليابان مثاراً للإعجاب والدراسة، وتعتبر التجربة اليابانية أحدي أهم التجارب المتميزة في العالم، حيث نجحت اليابان في الخروج من أزمتها الاقتصادية والاجتماعية بعد الحرب العالمية الثانية عبر جسر التعليم، والذي مكنها من اختراق الحصار السياسي والاقتصادي وفتح اليابان علي العالم محطمة بالتعليم والعلم القيود التي فرضتها أمريكا والغرب عليها لتتحول من دولة خاضعة تابعة إلي دولة فاعلة بقوة العلم الذي انعكس علي كافة مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية ولتصبح منافساً اقتصادياً منتجاً بدلاً من تابع وسوق للدول الكبرى^(١).

وأسوة بهذا النجاح الذي حققته دولة اليابان في التعليم أدركت الحكومة المصرية أن تحسين نوعية التعليم هي النواة الأساسية في إصلاح المجتمع ومن الأهداف الهامة، فجاءت رؤية مصر ٢٠٣٠ لإعداد النشء للحياة وليس كما يظن البعض أنها مجرد إكساب الناشئ

(١) هبه هاشم محمد: تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لللاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية قائم علي أنشطة النوكاتسو اليابانية وتأثيره علي تنمية القيم الأخلاقية لديهم، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ، العدد ٩٢، مصر، أغسطس ٢٠١٧، ص ٥

كماً معرفياً، وأنما هي المساهمة في بناء الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لتحقيق مواطن معتز بذاته ومبدع ومسئول، وقادر على التعامل تنافسياً مع الكيانات الإقليمية والعالمية، وطرحت الرؤية ثلاث أهداف استراتيجية هامة لتطوير التعليم وهي: تحسين جودة التعليم، وضمان التعليم للجميع، وزيادة القدرة التنافسية التعليمية، وعملت الحكومة المصرية علي النظر إلى الاستثمار في التعليم على أنه أفضل أنواع الاستثمار، لأنه يتعلق بتشكيل وإعداد الإنسان لتحقيق الأهداف والغايات العامة سواءً للمجتمع أو الدولة^(٢).

مشكلة البحث: نبع الأحساس بالمشكلة من خلال ما يلي:

١. ملاحظه الباحثه لنظام التعليم الياباني أثناء سفرها إلي بعثه تعليميه لدوله اليابان وعملها كمعلمة رياض أطفال في الروضات الحكوميه في محافظه اسيوط بجمهورية مصر العربية ، وأثناء معاشتها للأطفال أثناء البعثه لاحظت الباحثه أختلاف في السلوكيات الأخلاقية للأطفال في اليابان عن ذويهم في مصر .
٢. الملاحظه غير المقننه من قبل الباحثه اثناء عملها كمعلمة رياض أطفال في الروضات المختلفه سواء حكوميه أو تجريبية بأسيوط، ومشاهده الاختلاف الواضح في الأهتمام بتنمية القيم الأخلاقية لطفل الروضة في المدارس التي تتبع النظام الياباني عنها في المدارس الاخرى.
٣. الإطلاع علي الدراسات السابقه والبحوث : حيث سجلت أعداد كبيرة من الدراسات والبحوث والمقالات مشكلة غياب الأهتمام بتنمية القيم الأخلاقية بهذه المرحله، ومن هذه الدراسات ما أكدته دراسة (حنان المزيدي) (٢٠١٨) والتي هدفت إلي توضيح دور رياض الأطفال في دولة الكويت في غرس القيم الأخلاقية لدي أطفال الرياض من وجهه نظر المعلمات والتي أكدت علي أهمية دور الرياض في غرس هذه القيم، وأيضاً دراسة (لينا ماجد)(٢٠١٨) والتي هدفت إلي بيان دور رياض الأطفال في

(٢) هاله السعيد، إستراتيجية عام ٢٠٣٠م، مجلة المال والتجارة، العدد ٥٨٢، أكتوبر ٢٠١٧، ص ٢٥

غرس قيم التربية الأخلاقية لدى أطفالها من وجهة نظر المعلمات والمديرات في محافظة عمان العاصمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن دور رياض الأطفال من وجهه نظر المعلمات ومديرات المدارس في غرس قيم التربية الأخلاقية قد جاء بدرجة مرتفعة، ودراسة (مضاوي عبد الرحمن) (٢٠١٧) والتي هدفت إلي التعرف علي مدي فعالية برنامج مقترح بأستخدام القصص والأناشيد الإلكترونية في تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدي طفل الروضة، وأسفرت النتائج أن للقصص والأناشيد أثر فعال في تنمية القيم الأخلاقية والدينية لدى طفل الروضة، كما أوصت (صفاء خضير) (٢٠١٥) في دراستها بضرورة الأهتمام بالقيم وخاصة القيم الأخلاقية بشكل محدد لمالها من أثر حيوي في توجيهه السلوك الأنساني، وكذلك شعور الفرد بأن له قيمه وقدرة علي المساهمة في تنمية مجتمعه في شتي المجالات، كما أوصت بضرورة اختيار الأنشطة التي تساهم في تنمية القيم الأخلاقية لدي طفل ما قبل المدرسة.

فأشارت هذه الدراسات والبحوث إلي وجود العديد من المشكلات التي تواجه المجتمع نتيجة التغيرات والتحديات المستقبلية، وأكدت علي أن القيم الأخلاقية في حاجة ماسة إلي أيجاد وسيلة لتنميتها وتعزيزها لدي الأطفال ومواجهة المشكلات التي تعيق ذلك بشكل جذري، وجعلت من الضروري بل والمهم العمل علي تنمية هذه القيم والحفاظ عليها حتي يستمر المجتمع المصري بنفس طبعه وبصمته لدي الطفل.

في ضوء ما سبق فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد في الأسئلة التالية:

- ١- ما المستجدات والتحديات المستقبلية التي تواجه تنمية القيم الأخلاقية في مصر؟
- ٢- ما مدي وعي معلمات رياض الأطفال بأهداف التنمية المستدامة في التعليم بمصر ٢٠٣٠؟
- ٣- ما القيم الأخلاقية التي تنمي في التعليم الياباني؟
- ٤- ما الخطة الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة في التعليم بمصر؟

أهداف البحث: هدف البحث الحالي إلي:

- ١- التعرف علي التحديات المستقبلية التي تواجه تنمية القيم الأخلاقية في مصر .
- ٢- التعرف علي أهداف التنمية المستدامة في التعليم بمصر ٢٠٣٠ .
- ٣- إلقاء الضوء علي القيم الأخلاقية التي تنمي في التعليم الياباني .
- ٤- وضع خطة استراتيجية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ في التعليم بمصر .

أهمية البحث: هدف البحث الحالي إلي:

- ١- نقل صورة واضحة المعالم عن فلسفه التعليم في اليابان، وكيفية الاستفادة من ذلك لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في مصر .
- ٢- الكشف عن المعوقات والمشكلات التي تواجهنا لتنمية القيم الأخلاقية داخل مؤسسات رياض الأطفال .
- ٣- قد تمد معلومات رياض الأطفال بأساليب جديدة ومتطورة تواكب أهداف التنمية المستدامة في تعليم طفل الروضة، وقد يوجه أنظارهن إلي ضرورة تنمية بعض القيم الأخلاقية بصورة أكثر تحديد .
- ٤- يفتح البحث الحالي أمام الباحثين في مرحلة رياض الأطفال افافاً جديدة في مجال البحث العلمي .

حدود البحث: تحدد مجال البحث الحالي بالحدود التالية:

الحدود الموضوعية: بعض القيم الأخلاقية اللازم تنميتها لدى طفل الروضة من خلال الاستفادة من آراء مجموعة من الخبراء في مجال التربية بصفة عامة وتربية الطفل بصفة خاصة فيما يتعلق بماهي القيم الأخلاقية التي من المفترض أن تنمي لدى طفل الروضة .

الحدود المكانية: التطبيق على بعض روضات إدارة أسيوط .

الحدود الزمنية: سوف تطبق أدوات البحث في العام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

الحدود البشرية : معلمات الروضات وأولياء الأمور وخبراء.

منهج البحث :

اعتمد البحث الحالي على المنهج التحليلي الوصفي لواقع القيم الأخلاقية في مؤسسات رياض الأطفال بأسيوط ، للوقوف على المعوقات والمشكلات التي تعوق تنمية هذه القيم والاستفادة من فلسفه التعليم الياباني لتنميتها، وتحديد متطلبات التنمية لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة في التعليم ٢٠٣٠.

ولذلك يستخدم البحث الحالي أسلوب التحليل البيئي Swot Analysis الذي استخدم في عدد من البحوث التربوية في جمهورية مصر العربية من أجل الكشف عن المعوقات والمشكلات التي تعوق تنمية القيم الأخلاقية والتفكير في حلول لهذه المعوقات الموجودة من خلال وضع سيناريوهات قادرة علي رسم ملامح الخطة الاستراتيجية المقترحة لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدي طفل الروضة في ضوء فلسفه التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

أدوات البحث:

١- استمارة التحليل البيئي لتحليل البيئة الداخلية والخارجية لواقع القيم الأخلاقية داخل مؤسسات رياض الأطفال في محافظة أسيوط وهي موجهه إلي مجموعة من معلمات رياض الأطفال.

٢- استبانة لمعرفة واقع القيم الأخلاقية في مصر ومدى تأثير التحديات المستقبلية عليه موجهه إلي أعضاء هيئه التدريس، وموجهي رياض الأطفال، ومعلمات رياض الأطفال.(الصورة أ)

٣- استبانة لمعرفة واقع القيم الأخلاقية في مصر ومدى تأثير التحديات المستقبلية عليه موجهه إلي أولياء أمور الأطفال.(الصورة ب)

٤- في ضوء ما يتم التوصل إليه من خلال استمارة التحليل البيئي وآراء الخبراء من أساتذة الجامعات والقائمين بالعملية التعليمية سوف يتم اقتراح خطة إستراتيجية لتنمية بعض القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني من أجل تحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة الخاصة بالتعليم ٢٠٣٠.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات البحث:

المقصود بالتخطيط الاستراتيجي: Strategic Planning

نوع من أنواع التخطيط المستقبلي الذي يهتم بتحليل الوضع الراهن للقيم الأخلاقية داخل مؤسسات رياض الأطفال بهدف التوصل إلى رؤية مستقبلية لتنمية بعض هذه القيم لدى طفل الروضة في ضوء فلسفه التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠.

القيم الأخلاقية : Moral values

مجموعة المبادئ والقواعد التي تنظم سلوك الإنسان والتي تحدد علاقات الأفراد معاً لتحقيق الغاية من وجود الإنسان، والقيم الأخلاقية نوع من أنواع القيم، تختص بجوانب الشخصية التي يصدر الفرد من خلالها الأحكام الخلقية التي تتوافق مع طبيعه العرف والعادات والتقاليد، والقوانين السائدة في البيئة التي يعيش فيها. (٣)

ومن أمثلتها: العدل، الصدق، الأمانة، التواضع، الاحترام، الطاعة، الأدب، المسؤولية، الصداقة.

استراتيجيه التنمية المستدامة ٢٠٣٠م: The sustainable development strategy

هي التخطيط للمستقبل في التعليم، والأبتكار والمعرفة والبحث العلمي، والعدالة الاجتماعية، وكفاءة المؤسسات الحكومية، والتنمية الاقتصادية، والتنمية العمرانية، والطاقة،

(٣) كونغ لينغ تاو، شين تشي، تحليل استراتيجيه تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (٧٨)، العدد الرابع، أبريل ٢٠١٨، ص ٧٣.

والثقافة، والبيئة، وغيره، وتقتصر في التعليم علي : تحسين جودة التعليم، إتاحة التعليم للجميع، زيادة القدرة التنافسية بالتعليم.^(٤)

إجراءات البحث:

استخدمت الباحثة في دراستها الاستبانات لجمع البيانات من عينة الدراسة وذلك لمناسبتها لموضوع الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها والتحقق من فروضها.

مصادر الاستبانة:

تم الحصول على مكونات تلك الاستبانة بالرجوع للمصادر التالية:

١-الأدبيات المتصلة بموضوع الدراسة:

استفادت الباحثة من الدراسة النظرية في التعرف على واقع القيم الأخلاقية في مصر، وما ينبغي أن تكون عليه حتى تواكب المتغيرات والتحديات المستقبلية التي تواجهها، كما قامت الباحثة بتحكيم الاستبانة من قبل الخبراء المتخصصين في قسم أصول التربية وتربية الطفل بجامعة أسيوط والمنيا، واستفادت من ذلك في تحديد أبعاد كل استبانة، وفي صياغة العبارات الخاصة بكل بعد من أبعادها، هذا وقد راعت الباحثة في صياغتها لعبارات الاستبانات الاتسام بالموضوعية والبساطة، حتى تحقق الهدف الذي وضعت من أجله.

٢- مقابلة عدد من العلماء: حيث تمت مقابلة عدد من المتخصصين في مجال التربية عامة، ومجال تربية الطفل خاصة:

٣-الاطلاع على أهم المراجع المرتبطة بمناهج البحث للكشف عن الدلالة الإحصائية:

وفي ضوء هذه المصادر تمت صياغة الاستبانة، حيث تناولت مايلي:

- وصف أداة الدراسة: تم تصميم الاستبيان لتقييم واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية

لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية

المستدامة ٢٠٣٠ من خلال عدة جوانب ويمكن توضيح هذه الجوانب بشيء من

التفصيل على النحو التالي:

(٤) هبه هاشم، تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية قائم على أنشطة التوكانسو اليابانية وتأثيره على تنمية القيم الأخلاقية لديهم، مرجع سابق، ٢٠١٧، ص ١١.

- الجانب التعليمي والأنشطة: يستفسر الاستبيان عن درجة تواجد وأهمية الأنشطة التعليمية المختلفة التي تهدف إلى تنمية التفكير والابتكار لدى الأطفال. يتضمن ذلك تنفيذ أنشطة مثل القراءة، المحادثات، تعيين قائد للفصل، اختيار الأغاني، وتشجيع التفكير والابتكار. كما يتم تقييم الأنشطة الرياضية والفنية، واستخدام استراتيجيات حديثة مثل المناقشة والحوار، وتحمل نتائج الأعمال، ومهارات القيادة، والأنشطة الثقافية والترفيهية، بالإضافة إلى استخدام اللغة الفصحى.
- الجانب الأخلاقي والسلوكي: يستفسر الاستبيان عن مدى تنفيذ الأنشطة التي تعزز القيم الأخلاقية والسلوكية مثل المحافظة على الأدوات الشخصية، نظافة الفصول، التعاون في تنظيف الروضة، غرس قيم الانضباط، احترام الذات، روح العمل الجماعي، الإحسان إلى الآخرين، احترام الوقت، وتأثير البيئة والمجتمع الخارجي على القيم الأخلاقية للأطفال.
- الجانب الصحي والبيئي: هذا الجزء يركز على الأنشطة التي تعزز العادات الصحية والسليمة لدى الأطفال. تشمل التعليم على الالتزام بأوقات الطعام، الحفاظ على سلامة الطعام، تنظيف الأيدي والأسنان، جمع القمامة، والحفاظ على نظافة البيئة. كما يشمل تدريب الأطفال على الإسعافات الأولية وتقديم وجبات غذائية متكاملة.
- الجانب الاجتماعي والأسري: يتم تقييم فرص مشاركة أولياء الأمور في البرامج الإرشادية ودور الروضة في تحفيزهم على توفير جو أسري صحي. كما يتم تقييم جهود الروضة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، تنظيم حفلات استقبال للأطفال الجدد، دور المجتمع المحلي في دعم الروضة، وتطبيق المشاركة الوالدية الشهرية.
- تجهيزات الروضة والموارد البشرية: يتناول الاستبيان تقييم تجهيزات الروضة وكفاءة الموارد البشرية. يشمل ذلك تدريب المعلمات، وجود عدد كاف من المعلمات والأخصائيين الاجتماعيين، الاطلاع على أحدث أساليب تنمية القيم الأخلاقية،

مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال، تجنب العنف، والتقييم الدوري للمعلمات. كما يشمل مدى تلبية البيئة المحلية لاحتياجات الروضة وتوافر أجهزة الحاسوب للأطفال. الاستبيان يوفر نظرة شاملة على مختلف الجوانب التي تؤثر على تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال في الروضة، مستنداً إلى فلسفة التعليم الياباني وأهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

تقنين أداة البحث

الصدق

صدق المحكمين

يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توافرها في أداة جمع البيانات؛ حيث يتعلق بان الأداة تقيس ما وضعت لقياسه. ويقصد بالصدق: صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه، أو بمعنى آخر صلاحية أداة البحث في تحقيق أهداف الدراسة، وبالتالي ارتفاع مستوى الثقة فيما توصل إليه الباحث من نتائج بحيث يمكن الانتقال منها إلى التعميم^(٥)؛ فالصدق يعني: صدق الفقرات من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من القياس^(٦). كما يعني الصدق: أن يكون المقياس صالحاً لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها^(٧).

واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على طريقة صدق المحكمين الخبراء؛ حيث تم عرض الأداة على مجموعة من الخبراء في التخصص .

ويُعد صدق المحكمين الخبراء من أكثر طرق الصدق شيوعاً وسهولة، وأشهرها استخداماً لدى الباحثين، وذلك عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المحكمين الخبراء المختصين في مجال الدراسة، وذلك للتأكد من سلامة البنود والفقرات من ناحية، ومدى مناسبتها للمجال المراد قياسه من ناحية أخرى^(٨).

(٥) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٩، ص ١٦٧.
(٦) عبد الرحمن محمد عبد الله، محمد علب البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط٢، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٢٤٥.
(٧) محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية: مناهج أدواته وسائله الإحصائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ٢٠٠٩، ص ١٠٨.
(٨) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ٢٠١٩، ص ١٦٨.

ويتم حساب معامل الصدق عن طريق نسبة الاتفاق بين المحكمين على فقرات
المقياس بموجب المعادلة التالية ^(٩):

$$P = NP / (NP + NNP)$$

حيث:

$$P = \text{معامل الاتفاق.}$$

$$NP = \text{عدد مرات الاتفاق أو عدد الفقرات المتفق عليها.}$$

$$NNP = \text{عدد مرات عدم الاتفاق أو البنود التي لم يتم الاتفاق عليها.}$$

ثم تم حساب معامل الاتفاق من المعادلة السابقة، وجاءت النتائج على النحو التالي:

$$P = 51 / 51 + 5 = 51/56 = 91.07 \%$$

(٩) محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية: مناهجه - أدواته - وسائله الإحصائية، مرجع سابق، ٢٠٠٩، ص ١٠٩.

صدق الاتساق الداخلي

جدول (١)

يوضح قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والدرجة الكلية لبعده: (للجانبة التعليمي والأنشطة)

الرقم	الفقرة	ارتباط بيرسون
١	يتم تنفيذ نشاط القراءة للأطفال .	.738**
٢	يتم تنفيذ نشاط مثل (دقيقه محادثة بين الأطفال) الذي يساعد الطفل على تنظيم أفكاره والتعبير مع زملائه	.755**
٣	يتم تعيين قائد للفصل بالتناوب بين الأطفال	.718**
٤	تترك مساحة للأطفال لاختيار الأغاني التي يرغبون في غنائها في بداية اليوم استعدادًا لبدء الحصص الدراسية.	.718**
٥	يوجد حرص لدى المسؤولين والمعلمين بالروضة على تشجيع الأطفال على التفكير والابتكار.	.785**
١٥	يشارك جميع الأطفال في الأنشطة الرياضية والفنية	.768**
٢٠	تشكل المواد التي تستهدف بناء الشخصية في مرحلة الطفولة المبكرة ٥٠٪ من مواد الدراسة.	.718**
٢٤	توفر الروضة أنشطة مناسبة لتنمية قيمة النظافة لدى الأطفال	.826**
٢٦	تحرص الروضة على تقديم الأنشطة التي تنمي الولاء والانتماء والارتباط بالأرض.	.849**
٣١	تستخدم الروضة أحدث أساليب التعزيز المناسبة للأطفال.	.817**
٣٢	تعمل الروضة على تعزيز سلوك الطفل ليقوم بدوره في تحسين الحياة المدرسية .	.812**
٣٤	تستخدم الروضة استراتيجية المناقشة والحوار داخل الفصل وتعويد الطفل إلى الإنصات لما يقوله الآخرون	.835**
٣٥	تعمل الروضة على تعويد الطفل على تحمل نتائج أعماله السلبية والعمل على حل مشكلاته.	.848**
٣٦	تركز الروضة على الأنشطة التي تساعد الأطفال على ممارسة مهارة القيادة.	.820**
٣٧	تركز الروضة على تقديم أنشطة الإلقاء والمسرح والموسيقى للأطفال	.800**
٣٨	تفوض المعلمة بعض السلطات للأطفال داخل القاعة.	.761**
٤٠	تحرص الروضة على اعتماد العمل فيها بنظام المجموعات.	.760**
٤١	تحرص الروضة على عمل معسكرات كشفية ورحلات ترفيهية وعلمية وثقافية	.794**
٤٣	تحرص الروضة على استخدام اللغة الفصحى في تعامل الأطفال مع المعارف والعلوم التقنية	.797**

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء
فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية
المستدامة ٢٠٣٠ من منظور استراتيجي
أ.د/ الهلالي الشرييني الهلالي
أ.د/ شهيناز محمد محمد
أ.د/ نهى مرتضى رياض
أ / شيماء بخيت هاشم بخيت

جدول (٢)

يوضح قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى
طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة
٢٠٣٠ والدرجة الكلية لبعء: (الجانب الأخلاقي والسلوكي)

ارتباط بيرسون	الفقرة
.874**	١- يتم تعليم الأطفال المحافظة على أدواتهم الشخصية.
.842**	١٠- يتم تعليم الأطفال الالتزام بالمحافظة على نظافة فصولهم المدرسية.
.623**	١١- يحرص الأطفال على تنظيف الطرقات والممرات ودورات المياه.
.657**	١٤- تشارك المعلمة الأطفال في عملية نظافة الروضة.
.880**	٢٥- تحرص الروضة على غرس قيم الانضباط الأخلاقي والسلوكي من أنشطة العمل الجماعي
.883**	٢٧- تحرص الروضة على تقديم الأنشطة التي تنمي احترام الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال.
.838**	٣٠- توفر الروضة عدداً كافياً من الأنشطة الجماعية للأطفال لترسيخ روح العمل كفريق بينهم.
.889**	٣٩- تحرص الروضة على تعليم الأطفال الإحسان إلى الغير ومساعدتهم.
.715**	٤٤- توجد ساعة حائط بكل فصل يستطيع الطفل من خلالها تنظيم الوقت والتعود على احترام الوقت
.792**	٤٥- يؤثر نظام العولمة والتقدم التكنولوجي والثورة المعلوماتية على القيم الأخلاقية عند الأطفال
.844**	٤٦- تؤثر البيئة المحيطة للروضة على القيم الأخلاقية
.786**	٤٨- يؤثر المجتمع الخارجي على تنمية القيم في الروضة
.814**	٥٣- يتم تنفيذ أنشطة تكسب الطفل ثقافة التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر
.526**	٥٤- يشارك رجال الحماية المدنية والمدرسين في تدريب الأطفال على عبور الطريق

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٣)

يوضح قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى
طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة
٢٠٣٠ والدرجة الكلية لبعء: (الجانب الاجتماعي والأسري)

ارتباط بيرسون	الفقرة
.593**	١٩- تتاح الفرص أمام أولياء الأمور للمشاركة في البرامج الإرشادية التي تقدم لأطفال الروضة.
.628**	٢١- تحت الروضة أولياء الأمور على توفير جو أسري سوي يساعد على تحقيق صحة نفسية جيدة لأطفالهم.
.540**	٣٣- تعمل الروضة على تطوير الشعور بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطفل.
.512**	٤٢- يتم تنفيذ حفل استقبال للأطفال الجدد من خلال الأطفال الأقدم في الروضة.
.547**	٤٩- يساعد المجتمع المحلي الروضة في تحقيق فلسفتها وأهدافها
.584**	٥٢- تطبق المشاركة الوالدية الشهرية لكل أولياء الأمور في الروضات

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٤)

يوضح قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والدرجة الكلية لبعده: (الجانب الصحي والبيئي)

الفقرة	ارتباط بيرسون
١- يتم تعليم الأطفال الالتزام بأوقات محددة لتناول الطعام	.787**
٢- يتم تدريب الأطفال على الحفاظ على سلامة الطعام وتطبيق العادات الغذائية السليمة.	.811**
٣- يتم تعليم الأطفال الحرص على تنظيف أيديهم وأسنانهم عقب تناول الطعام.	.815**
٤- ١٢ يقوم الأطفال بجمع القمامة من الروضة.	.692**
٥- ١٣ يقوم الأطفال بجمع أوراق الشجر المتساقطة في فناء الروضة.	.699**
٦- ٥١ تقدم الروضة للأطفال وجبات غذاء متكاملة العناصر	.654**
٧- ٥٥ يشارك رجال الإسعاف الأطفال في تدريبهم على إجراء بعض الإسعافات الأولية	.650**

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

جدول (٥)

يوضح قيم ارتباط بيرسون بين فقرات مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ والدرجة الكلية لبعده: (الموارد البشرية وتجهيزات الروضة)

الفقرة	ارتباط بيرسون
١٦- يتم تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة تدريباً تربوياً وعلمياً كافياً للتعامل مع الأطفال.	.864**
١٧- يوجد بالروضة عدد كاف من المعلمات الأكفاء تربوياً وعلمياً.	.758**
١٨- يتم اطلاع معلمات الروضة على كل ما هو جديد في مجال تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال.	.845**
٢٢- يحرص العاملون في الروضة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وفقاً لاختلاف بيناتهم.	.827**
٢٣- يتجنب العاملون في الروضة استخدام أسلوب العنف مع الأطفال.	.794**
٢٨- يتوافر بالروضة عدد كاف من الأخصائيين الاجتماعيين المدربين لتقديم الخدمات اللازمة للأطفال وذويهم .	.692**
٢٩- يوجد تقييم دوري للمعلمات أثناء الخدمة بهدف التأكد من ارتقاء مستوىهن التعليمي والتربوي.	.837**
٤٧- يساعد نظام البيئة المحلية في تلبية احتياجات الروضة	.775**
٥٠- توفر الروضة أجهزة حاسوب حديثة يستطيع كل طفل التعلم من خلالها	.682**
٥٦- تسهم مؤسسات المجتمع المحلي في تمويل الروضات	.585**

** قيم دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١)

يتضح من جداول نتائج الاتساق الداخلي السابقة:

- الجانب التعليمي والأنشطة

أعلى قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية كانت كالتالي:

- الفقرة: تحرص الروضة على تقديم الأنشطة التي تنمي الولاء والانتماء والارتباط بالأرض (0.849) .
- الفقرة: تعمل الروضة على تعزيز الطفل على تحمل نتائج أعماله السلبية والعمل على حل مشكلاته (0.848) .
- الفقرة: توفر الروضة أنشطة مناسبة لتنمية قيمة النظافة لدى الأطفال (0.826) .
- الفقرة: تستخدم الروضة استراتيجية المناقشة والحوار داخل الفصل وتعزيز الطفل إلى الإنصات لما يقوله الآخرون (0.835) .

- الجانب الأخلاقي والسلوكي

أعلى قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية كانت كالتالي:

- الفقرة: تحرص الروضة على تعليم الأطفال الإحسان إلى الغير ومساعدتهم (0.889) .
- الفقرة: تحرص الروضة على تقديم الأنشطة التي تنمي احترام الذات والثقة بالنفس لدى الأطفال (0.883) .
- الفقرة: تحرص الروضة على غرس قيم الانضباط الأخلاقي والسلوكي من أنشطة العمل الجماعي (0.880) .
- الفقرة: يتم تعليم الأطفال المحافظة على أدواتهم الشخصية (0.874) .

- الجانب الاجتماعي والأسري

أعلى قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية كانت كالتالي:

- الفقرة: تحت الروضة أولياء الأمور على توفير جو أسري سوي يساعد على تحقيق صحة نفسية جيدة لأطفالهم (0.628) .
- الفقرة: تتاح الفرص أمام أولياء الأمور للمشاركة في البرامج الإرشادية التي تقدم لأطفال الروضة (0.593) .
- الفقرة: تطبق المشاركة الوالدية الشهرية لكل أولياء الأمور في الروضات (0.584) .

- الجانب الصحي والبيئي

أعلى قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية كانت كالتالي:

- الفقرة: يتم تعليم الأطفال الحرص على تنظيف أيديهم وأسنانهم عقب تناول الطعام . (0.815)
- الفقرة: يتم تدريب الأطفال على الحفاظ على سلامة الطعام وتطبيق العادات الغذائية السليمة (0.811) .
- الفقرة: يتم تعليم الأطفال الالتزام بأوقات محددة لتناول الطعام (0.787) .

- تجهيزات الروضة والموارد البشرية

أعلى قيم ارتباط بيرسون بين الفقرات والدرجة الكلية كانت كالتالي:

- الفقرة: يتم تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة تدريبًا تربويًا وعلميًا كافيًا للتعامل مع الأطفال (0.864) .
- الفقرة: يتم اطلاع معلمات الروضة على كل ما هو جديد في مجال تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال (0.845) .

- الفقرة: يحرص العاملون في الروضة على مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وفقا

الثبات

يحظى الثبات باهتمام كبير من قبل الباحثين في العلوم الاجتماعية، والذي يعني الاستقرار، أي ثبات النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيق الأداة على نفس الأفراد بفواصل زمني من أسبوعين إلى شهر تقريباً^(١٠). والمقياس الثابت هو المقياس الذي يعطي النتائج نفسها تقريباً إذا قاس الشيء نفسه مرات متتالية تحت الظروف نفسها، أي عدم تناقض المقياس مع نفسه^(١١).

واعتمدت الباحثة في الدراسة الحالية على طريقة معامل كرونباخ ألفا Coefficient Alpha / Cronbach's Alpha، وهي طريقة إحصائية الهدف منها التحقق من الاتساق الداخلي والذي يعني أن الأسئلة تصب جميعها في غرض عام يراد قياسه، كما أنها تعطي فكرة عن اتساق الفقرات مع بعضها البعض ومع كل الفقرات بصفة عامة، وتُعد أكثر الطرق شيوعاً واستعمالاً في البحوث.

والجدول التالي يوضح هذه النتائج:

جدول رقم (٦)

قيم معامل ثبات كرونباخ ألفا لمقياس مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة كرونباخ ألفا
للجانب التعليمي والأنشطة	١٩	٠,٩٣٢
الجانب الأخلاقي والسلوكي	١٤	٠,٨٨٢
الجانب الاجتماعي والأسري	٦	٠,٧٢١
الجانب الصحي والبيئي	٧	٠,٧٦٨
الموارد البشرية وتجهيزات الروضة	١٠	٠,٨٧٣
المقياس ككل	٥٦	٠,٩٨١

(١٠) سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي، مرجع سابق، ٢٠١٩، ص ١٦٩.
(١١) عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي: أسسه ومناهجه، دار الرضوان، عمان، ٢٠١٤، ص ١١٩.

يتضح من الجدول السابق أن قيمة ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد فقرات مقياس مقياس واقع ومستقبل تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ تراوحت بين (٠.٧٢١) و(٠.٩٨١)، وهي قيم ثبات مرتفعة.

ثالثاً: اختيار عينة الدراسة وخصائصها:

عينة الدراسة

وصف عينة الدراسة:

جدول (٧)

يوضح توزيع عينة الدراسة وفقاً لعلاقتها بالروضة وفئات سنوات الخبرة

الإجمالي		فئات الخبرة						العلاقة بالروضة
		10سنوات فأكثر		من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات		من سنة لأقل من 5 سنوات		
%	ن	%	ن	%	ن	%	ن	
100.0%	109	64.2%	70	17.4%	19	18.3%	20	ولي أمر
100.0%	99	76.8%	76	10.1%	10	13.1%	13	معلمة رياض أطفال
100.0%	19	89.5%	17	10.5%	2	0.0%	0	موجهة رياض أطفال
100.0%	227	71.8%	163	13.7%	31	14.5%	33	الإجمالي

من الجدول المتعلق بتوزيع عينة الدراسة وفقاً لعلاقتها بالروضة وفئات سنوات

الخبرة، يمكن استخلاص النتائج الرئيسية التالية:

١. أولياء الأمور:

- تشكل الفئة من سنة لأقل من ٥ سنوات نسبة ١٨.٣٪ من أولياء الأمور (٢٠ شخصاً).

- تشكل الفئة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات نسبة ١٧.٤٪ من أولياء الأمور (١٩ شخصاً).

- تشكل الفئة ذات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر النسبة الأكبر بين أولياء الأمور بنسبة ٦٤.٢٪ (٧٠ شخصاً).

٢. معلمات رياض الأطفال:

- تشكل الفئة من سنة لأقل من ٥ سنوات نسبة ١٣.١٪ من معلمات رياض الأطفال (١٣ معلمة).
- تشكل الفئة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات نسبة ١٠.١٪ من معلمات رياض الأطفال (١٠ معلمات).
- تشكل الفئة ذات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر النسبة الأكبر بين معلمات رياض الأطفال بنسبة ٧٦.٨٪ (٧٦ معلمة).

٣. موجّهات رياض الأطفال:

- لا توجد موجّهات رياض أطفال ضمن الفئة من سنة لأقل من ٥ سنوات. (0.0%)
- تشكل الفئة من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات نسبة ١٠.٥٪ من موجّهات رياض الأطفال (٢ موجّهة).
- تشكل الفئة ذات الخبرة ١٠ سنوات فأكثر النسبة الأكبر بين موجّهات رياض الأطفال بنسبة ٨٩.٥٪ (١٧ موجّهة).

بناءً على هذه النتائج، يتضح أن معظم المشاركين في الدراسة يتمتعون بخبرة تزيد عن ١٠ سنوات، وخاصة بين أولياء الأمور ومعلمات رياض الأطفال. بالمقابل، تواجد الموجّهات ذوات الخبرة الأقل محدود جدًا.

نتائج الدراسة الميدانية على مستوى التساؤلات

- هل يوجد اختلاف بين تواجد وأهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ من وجهة نظر عينة الدراسة؟

للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة الميدانية قامت الباحثة بحساب الفروق بين تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني وأهميتها، وجاءت النتائج على النحو التالي:

جدول (٨)

الفروق بين تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة

في ضوء فلسفة التعليم الياباني وأهميتها

جوانب القيم الأخلاقية	المتوسط	ن	الانحراف المعياري	ت	درجات الحرية	الدلالة
الجانب التعليمي والأنشطة	الواقع	2.3105	227	0.640	7.355	0.001
	الأهمية	2.7146	227	0.416		
الجانب الأخلاقي والسلوكي	الواقع	2.2917	227	0.604	7.425	0.001
	الأهمية	2.6882	227	0.408		
الجانب الصحي والبيئي	الواقع	2.0541	227	0.562	9.007	0.001
	الأهمية	2.5481	227	0.467		
الجانب الاجتماعي والأسري	الواقع	2.1681	227	0.636	8.660	0.001
	الأهمية	2.6527	227	0.489		
جانب الموارد البشرية والتجهيزات	الواقع	2.1515	227	0.603	9.467	0.001
	الأهمية	2.6731	227	0.454		
تنمية القيم الأخلاقية (الدرجة الكلية)	الواقع	2.2301	227	0.593	8.227	0.001
	الأهمية	2.6731	227	0.415		

من بيانات الجدول السابق يتضح وجود فروق بين تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني وأهميتها. تم تحليل البيانات عبر ستة جوانب رئيسية، وتبين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في جميع الجوانب المدروسة، حيث تكون الأهمية دائماً أعلى من الواقع.

- الجانب التعليمي والأنشطة :

أظهرت النتائج أن المتوسط للواقع هو ٢.٣١٠٥ بينما المتوسط للأهمية هو ٢.٧١٤٦، مما يشير إلى فرق كبير (ت = ٧.٣٥٥، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

- الجانب الأخلاقي والسلوكي :

كان المتوسط للواقع ٢.٢٩١٧ في حين أن المتوسط للأهمية كان ٢.٦٨٨٢، مع وجود فرق إحصائي دال (ت = ٧.٤٢٥، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

- الجانب الصحي والبيئي :

أظهرت النتائج أن المتوسط للواقع هو ٢.٠٥٤١ بينما المتوسط للأهمية هو ٢.٥٤٨١، مع وجود فرق كبير (ت = ٩.٠٠٧، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

- الجانب الاجتماعي والأسري :

كان المتوسط للواقع ٢.١٦٨١ والمتوسط للأهمية ٢.٦٥٢٧، مع وجود فرق إحصائي دال (ت = ٨.٦٦٠، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

- جانب الموارد البشرية والتجهيزات :

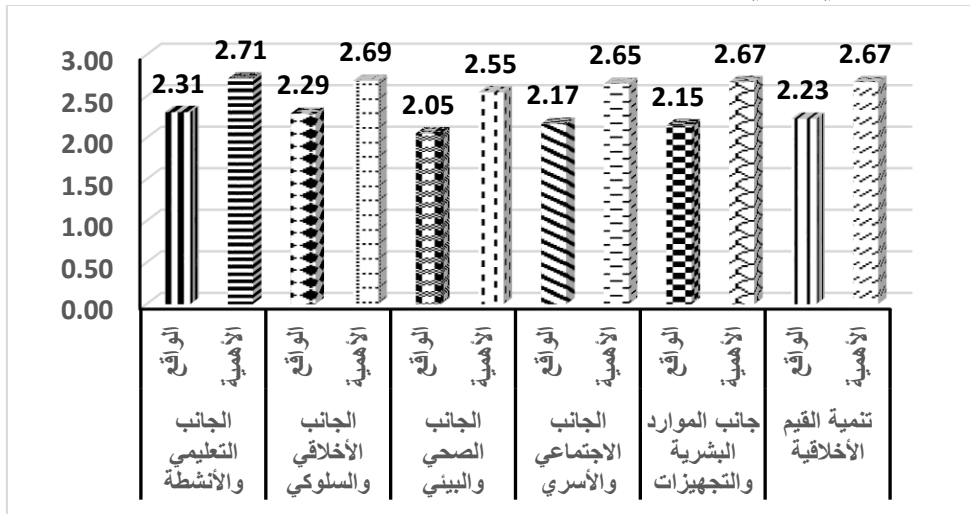
أظهرت النتائج أن المتوسط للواقع هو ٢.١٥١٥ بينما المتوسط للأهمية هو ٢.٦٧٣١، مع وجود فرق كبير (ت = ٩.٤٦٧، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

- تنمية القيم الأخلاقية

(الدرجة الكلية): كان المتوسط للواقع ٢.٢٣٠١ في حين أن المتوسط للأهمية كان ٢.٦٧٣١، مع وجود فرق إحصائي دال (ت = ٨.٢٢٧، الدلالة = ٠.٠٠٠١).

هذه النتائج تشير إلى أن هناك حاجة لزيادة الاهتمام بالجوانب المختلفة لتطوير القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، حيث يظهر أن الواقع الحالي أقل من الأهمية المتوقعة في جميع الجوانب المدروسة.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (١)

متوسطات تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني وأهميتها

هل يوجد اختلاف في تقدير عينة الدراسة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فوقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال).
في ضوء فلسفة التعليم الياباني، تم تحليل واقع جوانب القيم الأخلاقية والتعليمية والصحية والبيئية والاجتماعية وتنمية الموارد البشرية والتجهيزات في الروضة، من خلال وجهات نظر فئات مختلفة وهي: ولي أمر، معلمة رياض أطفال، وموجهة رياض أطفال، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (١٦)

الفروق بين تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني فوقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال)

واقع جوانب القيم الأخلاقية	فئات العلاقة بالروضة	ن	متوسط الرتب	كروسكال واليس H	درجة الحرية	الدالة
واقع الجانب التعليمي والأنشطة	ولي أمر	109	83.94	44.437	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	140.23			
	موجهة رياض أطفال	19	149.82			
واقع الجانب الأخلاقي والسلوكي	ولي أمر	109	84.44	42.940	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	142.60			
	موجهة رياض أطفال	19	134.58			
واقع الجانب الصحي والبيئي	ولي أمر	109	87.55	34.638	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	139.81			
	موجهة رياض أطفال	19	131.24			
واقع الجانب الاجتماعي والأسري	ولي أمر	109	86.97	35.876	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	138.69			
	موجهة رياض أطفال	19	140.42			
واقع جانب الموارد البشرية والتجهيزات	ولي أمر	109	86.34	37.528	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	138.56			
	موجهة رياض أطفال	19	144.71			
واقع تنمية القيم الأخلاقية	ولي أمر	109	83.89	44.159	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	142.29			
	موجهة رياض أطفال	19	139.32			

يتضح من الجدول السابق أن النتائج أظهرت فروقاً دالة إحصائية بين الفئات المختلفة في جميع الجوانب المدروسة، وذلك على النحو التالي:

• الواقع التعليمي والأنشطة

أظهرت النتائج أن متوسط الرتب لفئة "ولي أمر" كان ٨٣.٩٤، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على متوسط ١٤٠.٢٣، وفئة "موجهة رياض أطفال" على متوسط ١٤٩.٨٢. تشير هذه الفروق إلى تقييم أعلى من قبل المعلمات والموجهات مقارنة بأولياء الأمور.

• الواقع الأخلاقي والسلوكي

جاء متوسط الرتب لفئة "ولي أمر" عند ٨٤.٤٤، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١٤٢.٦٠، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ١٣٤.٥٨. الفروق هنا تدل على تقييم إيجابي أكبر من قبل المعلمات والموجهات مقارنة بأولياء الأمور.

• الواقع الصحي والبيئي

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ٨٧.٥٥، في حين كانت متوسطات فئتي "معلمة رياض أطفال" و"موجهة رياض أطفال" ١٣٩.٨١ و ١٣١.٢٤ على التوالي. تشير هذه الفروق إلى رضا أكبر من قبل المعلمات والموجهات عن الواقع الصحي والبيئي في الروضة.

• الواقع الاجتماعي والأسري

كان متوسط الرتب لفئة "ولي أمر" ٨٦.٩٧، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١٣٨.٦٩، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ١٤٠.٤٢. توضح هذه النتائج أن المعلمات والموجهات ينظرن بشكل أكثر إيجابية إلى الجانب الاجتماعي والأسري في الروضة.

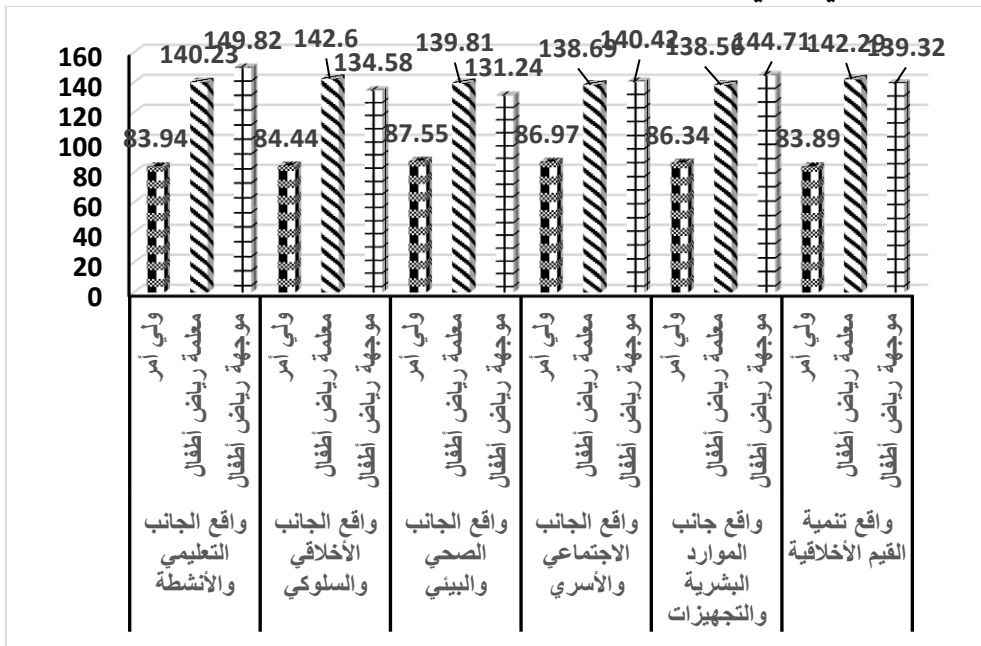
• جانب الموارد البشرية والتجهيزات

أظهر الجدول أن متوسط رتبة فئة "ولي أمر" كان ٨٦.٣٤، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١٣٨.٥٦، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ١٤٤.٧١. تعكس هذه الفروق تقييماً أفضل من قبل المعلمات والموجهات لجانب الموارد البشرية والتجهيزات.

• تنمية القيم الأخلاقية

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ٨٣.٨٩، بينما كانت متوسطات فئتي "معلمة رياض أطفال" و"موجهة رياض أطفال" ١٤٢.٢٩ و ١٣٩.٣٢ على التوالي. يشير ذلك إلى تقييم أكثر إيجابية من قبل المعلمات والموجهات لتنمية القيم الأخلاقية في الروضة. تُظهر النتائج أن معلمات رياض الأطفال والموجهات يعتبرن أن الواقع في الروضات أفضل بكثير من وجهة نظر أولياء الأمور في جميع الجوانب المدروسة. هذه الفروق الدالة إحصائياً تعكس اختلافات في التقييم والرؤية بين الفئات المختلفة، مما يستدعي تعزيز التواصل والتنسيق بين أولياء الأمور والمعلمات والموجهات لضمان تحقيق أهداف التعليم الشاملة والمتوازنة.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (٢)

متوسطات رتب درجات تقدير أفراد العينة لتواجد القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني فوفقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال)

هل يوجد اختلاف في تقدير عينة الدراسة لأهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠ فوقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال).

يتناول الجدول التالي الفروق بين تقديرات أفراد العينة لأهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني، وفقاً لعلاقتهم بالروضة: ولي أمر، معلمة رياض أطفال، وموجهة رياض أطفال. تم استخدام اختبار كروسكال واليس لتحليل الفروق بين الفئات المختلفة. والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (١٧)

الفروق بين تقدير أفراد العينة لأهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني فوقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال)

واقع جوانب القيم الأخلاقية	فئات العلاقة بالروضة	ن	متوسط الرتب	كروسكال واليس H	درجة الحرية	الدالة
واقع الجانب التعليمي والأنشطة	ولي أمر	109	122.37	5.639	2	0.06 غير دالة
	معلمة رياض أطفال	99	109.98			
	موجهة رياض أطفال	19	86.92			
واقع الجانب الأخلاقي والسلوكي	ولي أمر	109	125.35	14.426	2	0.001 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	110.79			
	موجهة رياض أطفال	19	65.58			
واقع الجانب الصحي والبيئي	ولي أمر	109	122.98	12.887	2	0.01 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	113.42			
	موجهة رياض أطفال	19	65.53			
واقع الجانب الاجتماعي والأسري	ولي أمر	109	123.74	12.143	2	0.01 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	111.44			
	موجهة رياض أطفال	19	71.42			
واقع جانب الموارد البشرية والتجهيزات	ولي أمر	109	122.46	10.087	2	0.01 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	112.43			
	موجهة رياض أطفال	19	73.63			
واقع تنمية القيم الأخلاقية	ولي أمر	109	125.85	11.487	2	0.01 دالة
	معلمة رياض أطفال	99	108.66			
	موجهة رياض أطفال	19	73.82			

يتضح من الجدول السابق أن النتائج أظهرت فروقاً دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة في جميع الجوانب المدروسة، وذلك على النحو التالي:

الواقع التعليمي والأنشطة

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٢.٣٧، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١٠٩.٩٨، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٨٦.٩٢. الفروق بين الفئات لم تكن دالة إحصائياً ($H = 5.639$)، $df = 2$ ، $p = 0.06$ ، مما يشير إلى عدم وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في الجانب التعليمي والأنشطة بين الفئات المختلفة.

• الواقع الأخلاقي والسلوكي

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٥.٣٥، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١١٠.٧٩، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٦٥.٥٨. الفروق بين الفئات كانت دالة إحصائياً ($H = 14.426$)، $df = 2$ ، $p = 0.001$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في الجانب الأخلاقي والسلوكي بين الفئات المختلفة.

• الواقع الصحي والبيئي

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٢.٩٨، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١١٣.٤٢، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٦٥.٥٣. الفروق بين الفئات كانت دالة إحصائياً ($H = 12.887$)، $df = 2$ ، $p = 0.01$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في الجانب الصحي والبيئي بين الفئات المختلفة.

• الواقع الاجتماعي والأسري

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٣.٧٤، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١١١.٤٤، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٧١.٤٢. الفروق بين الفئات كانت دالة إحصائياً ($H = 12.143$)، $df = 2$ ، $p = 0.01$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في الجانب الاجتماعي والأسري بين الفئات المختلفة.

• جانب الموارد البشرية والتجهيزات

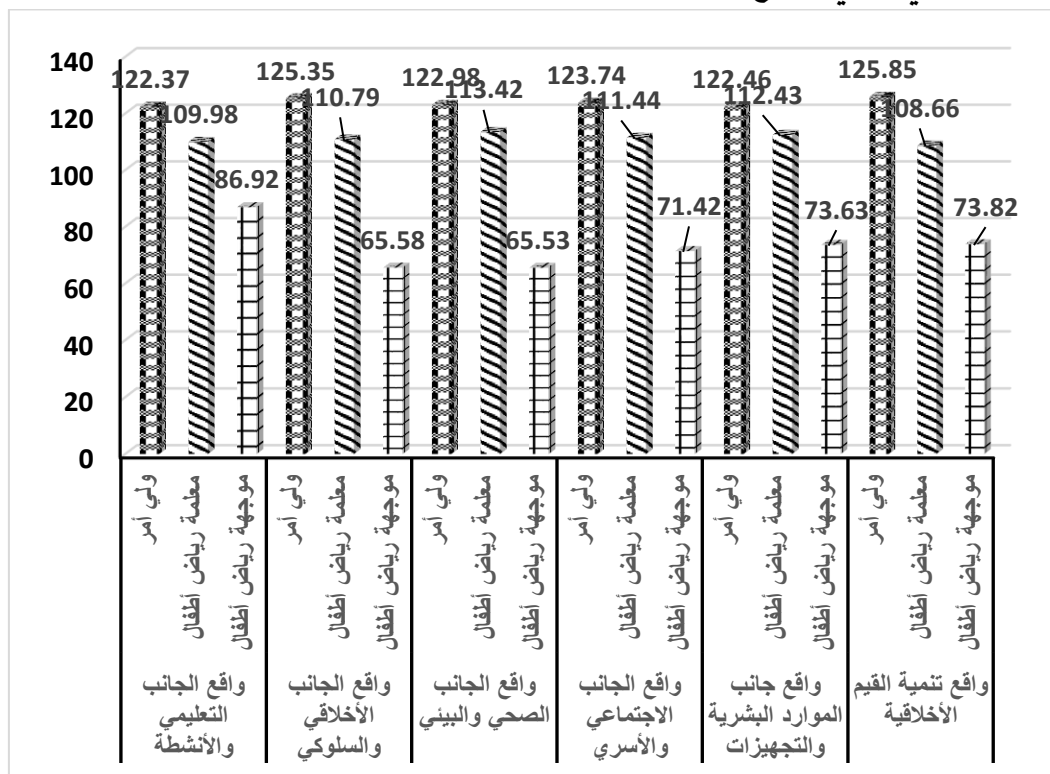
حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٢.٤٦، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١١٢.٤٣، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٧٣.٦٣. الفروق بين الفئات كانت دالة إحصائياً ($H = 10.087$)، $df = 2$ ، $p = 0.01$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في جانب الموارد البشرية والتجهيزات بين الفئات المختلفة.

تنمية القيم الأخلاقية

حصلت فئة "ولي أمر" على متوسط رتبة ١٢٥.٨٥، بينما حصلت فئة "معلمة رياض أطفال" على ١٠٨.٦٦، وفئة "موجهة رياض أطفال" على ٧٣.٨٢. الفروق بين الفئات كانت دالة إحصائياً ($H = 11.487$)، $df = 2$ ، $p = 0.01$ ، مما يشير إلى وجود اختلافات كبيرة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية في تنمية القيم الأخلاقية بين الفئات المختلفة.

تُظهر النتائج اختلافات دالة إحصائياً بين الفئات المختلفة في تقدير أهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في الجوانب الأخلاقية والسلوكية، الصحية والبيئية، الاجتماعية والأسرية، الموارد البشرية والتجهيزات، وتنمية القيم الأخلاقية. بينما لم تظهر فروق دالة في الجانب التعليمي والأنشطة. هذه النتائج تدعو إلى تعزيز التواصل والتنسيق بين أولياء الأمور والمعلمات والموجهات لضمان تحقيق تعليم متوازن يعزز القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

والشكل البياني التالي يوضح ذلك:



شكل (٣)

متوسطات رتب درجات تقدير أفراد العينة لأهمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة في ضوء فلسفة التعليم الياباني فوفقاً لعلاقتها بالروضة (ولي أمر - معلمة رياض أطفال - موجهة رياض أطفال)

مناقشه وتحليل نتائج البحث:

من خلال تحليل البيانات يمكن استخلاص النتائج التالية:

١. تدريب معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة تدريباً تربوياً وعلمياً كافياً للتعامل مع الأطفال:

- يحتل هذا البند المرتبة الثالثة في التواجد (١٠.٨٢) والأهمية (10.28)

- 33.5% من المعلمات يتلقين تدريبًا كافيًا بشكل كبير، مما يعكس اهتمام الروضة بتأهيل المعلمات.

٢. وجود عدد كافٍ من المعلمات الأكفاء تربويًا وعلميًا:

- يحتل هذا البند المرتبة الأولى في التواجد (١٢.٥٦) والأهمية (10.66)
- 55.9% من الأطفال يستفيدون من وجود عدد كافٍ من المعلمات الأكفاء، مما يعكس تأثير هذا العامل على جودة التعليم في الروضة.
- ٣. اطلاع معلمات الروضة على كل ما هو جديد في مجال تنمية القيم الأخلاقية لدى الأطفال:

- يحتل هذا البند المرتبة الرابعة في التواجد (١٠.٦٨) والأهمية (10.23)
- 31.7% من المعلمات يطلعن على الجديد بشكل كبير، مما يعزز من تطوير القيم الأخلاقية لدى الأطفال.

٤. مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال وفقا لاختلاف بيناتهم:

- يحتل هذا البند المرتبة السادسة في التواجد (٩.٤٢) والأهمية (9.95)
- 23.3% من الأطفال تُراعى فروقهم الفردية بشكل كبير، مما يشير إلى الاهتمام بتلبية احتياجات الأطفال المختلفة.

٥. تجنب العاملين في الروضة استخدام أسلوب العنف مع الأطفال:

- يحتل هذا البند المرتبة الثامنة في التواجد (٨.٧٥) والتاسعة في الأهمية (9.57)

- 18.1% فقط من الأطفال يتجنب العاملون معهم استخدام العنف بشكل كبير، مما يشير إلى ضرورة تحسين هذا الجانب.

٦. وجود عدد كافٍ من الأخصائيين الاجتماعيين المدربين لتقديم الخدمات اللازمة للأطفال وذويهم:

- يحتل هذا البند المرتبة الخامسة في التواجد (١٠.٢٣) والأهمية (10.02)
- 28.6% من الأطفال يستفيدون من وجود أخصائيين اجتماعيين بشكل كبير، مما يدعم تقديم الخدمات اللازمة للأطفال وذويهم.

التقييم الدوري للمعلمات أثناء الخدمة:

- يحتل هذا البند المرتبة الثانية في التواجد (١١.٥٤) والأهمية (10.50)
- 41.9% من المعلمات يخضعن لتقييم دوري بشكل كبير، مما يعزز من تحسين مستواهن التعليمي والتربوي.

٧. مساعدة نظام البيئة المحلية في تلبية احتياجات الروضة:

- يحتل هذا البند المرتبة التاسعة في التواجد (٨.٦٣) والثامنة في الأهمية (9.64)
- 15.9% من احتياجات الروضة تُلبى بشكل كبير بواسطة البيئة المحلية، مما يشير إلى أهمية الدعم المحلي.

٨. توفير أجهزة حاسوب حديثة يستطيع كل طفل التعلم من خلالها:

- يحتل هذا البند المرتبة السابعة في التواجد (٨.٩٦) والأهمية (9.67)
- 18.9% من الأطفال يستخدمون أجهزة الحاسوب الحديثة بشكل كبير، مما يعكس الحاجة إلى تحسين التكنولوجيا المتاحة للأطفال.

٩. إسهام مؤسسات المجتمع المحلي في تمويل الروضات:

- يحتل هذا البند المرتبة العاشرة في التواجد (٨.٤٢) والأهمية (9.50)
 - 13.7% من الروضات تتلقى تمويلًا كبيرًا من مؤسسات المجتمع المحلي، مما يشير إلى الحاجة إلى زيادة التمويل المجتمعي.
 - تُظهر البيانات أن هناك تركيزًا كبيرًا على تجهيزات الروضة والموارد البشرية، حيث تحتل البنود المتعلقة بتدريب المعلمات وتقييمهن، وكذلك وجود عدد كافٍ من المعلمات والأخصائيين الاجتماعيين، مراتب عالية في التواجد والأهمية. في المقابل، هناك حاجة لتحسين بعض الجوانب مثل تجنب استخدام العنف وتوفير المزيد من أجهزة الحاسوب الحديثة للأطفال. الدعم المحلي والتمويل من مؤسسات المجتمع يمكن أن يلعب دورًا مهمًا في تحسين تجهيزات الروضة.
- في ضوء البيانات السابقة يمكن للباحثة صياغة رؤية ورسالة للتصور المقترح، ثم اقتراح الأهداف الاستراتيجية الملائمة لتطوير روضات الأطفال في ضوء فلسفة التعليم الياباني لتحقيق بعض أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠، وذلك على النحو التالي:

- الرؤية الاستراتيجية Strategic Vision :

"التميز في توفير بيئة تعليمية ملهمة ومبتكرة في روضات الأطفال تتماشى مع فلسفة التعليم الياباني، لتطوير قدرات الأطفال وتعزيز مهاراتهم من خلال تعليم شامل ومستدام، مع الالتزام بأهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠".

- الرسالة: Mission

"توفير بيئة تعليمية جاذبة بروضات الأطفال من خلال دمج فلسفة التعليم الياباني والتركيز على التعليم التفاعلي، والإبداعي، والتنمية الشخصية في المناهج التعليمية، بما يشجع على التعلم المستدام، وتساهم في تحقيق أهداف التنمية المستدامة ٢٠٣٠".

الأهداف الاستراتيجية Strategic Objectives التي تنطلق منها الاستراتيجية المقترحة:

تنطلق الأهداف الاستراتيجية من بعض الأفكار التي وردت في الإطار النظري بجانب بعض الآراء التي وردت في نتائج التطبيق الميداني، وتستهدف منها تلافي أغلب السلبات، أو دعم أغلب الإيجابيات، وهي بذلك تعتبر تغذية مرتدة Feed back تستشرف مستقبلاً أفضل، وعليه تتحدد الأهداف الاستراتيجية فيما يلي:

الهدف الأول: تعزيز التدريب المستمر وتطوير الكفاءات التربوية للمعلمات

يجب أن يستند التصور المقترح إلى تقديم دورات تدريبية للمعلمات في جميع الروضات سواء بصورة مباشرة أو تدريب غير مباشر (تدريب عن بعد)، كما لابد من تدريب مديرات الروضات علي إدارة مؤسسات رياض الأطفال في ضوء التنمية المستدامة ٢٠٣٠ وكذلك استراتيجيات إدارة الأزمات وحل المشكلات، الاهتمام بتدريب المعلمات في التصور المقترح يجعل المعلمات على دراية بالقيم الأخلاقية المطلوبة، وأكثر قدرة على استخدام طرق التعليم الحديثة والتكنولوجية المصاحبة لها.

الهدف الثاني: تعزيز الأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة لتطوير مهارات الأطفال

توفير حجرات الأنشطة التي ينفذ فيها أنشطة تعزز القيم بالروضة، ودعم هذه الحجرات بالأدوات اللازمة التي يسهل على الأطفال استخدامها، مع توفير الأنشطة التعليمية والترفيهية المتنوعة لتطوير مهارات الأطفال .

الهدف الثالث: تعزيز الشراكات مع أولياء الأمور والمجتمع المحلي

يقوم التصور المقترح على تقديم برامج (تربية والدية) لأولياء أمور الأطفال لتبصيرهم بكيفية تنمية القيم مع الطفل لتكوينه طفلاً سليماً نفسياً وجسمانياً وأخلاقياً، مع زيادة المشاركة المجتمعية من خلال تشجيع شراكة الأسرة ورجال الأعمال والمجتمع المدني "الجمعيات الأهلية" لتحقيق شراكة مجتمعية كاملة، وتأسيس قنوات وآليات اتصال بين الروضة وأولياء الأمور من خلال إجراء محادثات تليفونية مع أولياء الأمور، أو إرسال أرقام تليفونات الروضة والمعلمة لتلقي أي استفسارات، مع توضيح التحديات التي تواجه المجتمع ككل ومؤسسات رياض الأطفال بصفة خاصة، والعمل على مواجهة هذه التحديات، واستخدام الندوات والمؤتمرات لمناقشة المشكلات الاجتماعية التي تواجه الأسر مع تقديم طرق وحلول لمواجهة الأزمات الاقتصادية بالتعاون مع مؤسسات المجتمع، وتوضيح المفاهيم السياسية بصورة مبسطة للأسر.

الهدف الرابع: تحسين البنية التحتية وتوفير بيئة صحية وآمنة للأطفال

يجب أن يتم تحقيق بعض المعايير داخل الروضة وخارجها، مثل وجود أماكن مريحة للتعليم، ويضمنها مراكز الأنشطة، وجود فضاء فسيح للجماعات، تغطية جدران الروضة بمشاريع الأطفال من أجل إسعادهم بأعمالهم، وجود غرفة تكثر فيها الكتب الخاصة بالقيم، والتجهيزات الفنية، وصور الحيوانات والنباتات، وأجهزة علمية، وتقديم خدمات للأطفال، مع ضرورة توفير عدد كاف من الحمامات ودورات المياه بما يتناسب مع عدد الأطفال بالروضة، وإعادة صيانة ألعاب الفناء في كل الروضات، وتوفير تلفزيون في كل قاعة، مع توفير عدد من العاملات يتناسب مع عدد القاعات، وتوفير مساحة خاصة للعب الأطفال بالحدائق، والمنزهات، والمنشآت الترويحية، وتزويدها بالإمكانات المناسبة والأمنه لتحقيق أهداف اللعب التربوي.

الهدف الخامس: تعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم

لابد من إدخال مستحدثات التكنولوجيا الحديثة بالروضات في العديد من الروضات، مع التركيز على رصد عدد أكبر من الموارد لتجهيز روضات المناطق المحرومة، و دمج التكنولوجيا في أنشطة رياض الأطفال

آليات تحقيق التصور المقترح:

- ١- تدريب الآباء على خلق جو من الاتصال والتواصل بين الأبناء في نسق جديد من الأفكار حتى تسهل المشاركة في إشباع الحاجات ونقل المهارات وتطوير الخبرات.
- ٢- تطوير مؤسسات رياض الأطفال الموجودة حالياً وخاصة الحكومية، على أن يتم وضع استراتيجية متكاملة تكفل تحقيق تعليم وتربية الأطفال في المرحلة العمرية (٤-٦ سنوات) في جميع المناطق المحرومة والعشوائية والراقية على السواء.
- ٣- التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال، وتزويدهن بالمزيد من الدراسة النفسية والاجتماعية لمراعاة نفسية الطفل وحل مشكلاته.
- ٤- البحث عن تطبيق أحدث التقنيات التكنولوجية للوصول إلى إحداث تغيير في مؤسسات رياض الأطفال كمّاً وكيفاً لزيادة عدد المستوعبين وفئاتهم لتشمل أيضاً ذوي الحاجات الخاصة والموهوبين.
- ٥- بناء عدد أكبر من مدارس الرياض سواء كانت منفصلة عن المدرسة الابتدائية أو ملحقة بها بعدة فصول.
- ٦- الاهتمام بتنشئة الطفل صحياً، ومراعاة احتياجات المرحلة العمرية.

٧- تحديد الأدوار والمهام، وإشراك الجميع في تنفيذ التصور المستقبلي بدءاً من المستويات التنفيذية بالروضة مروراً بالقيادات الوسطى في الإدارات التعليمية والمديريات، ووصولاً إلى القيادات العليا للوزارة والمديرية.

٨- الاهتمام بالأطفال ذوي الحاجات الخاصة، ومحاولة الدمج بينهم وبين الأسوياء، وذلك طبقاً لأحدث الاتجاهات العالمية.

٩- الاهتمام بألعاب الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، وتصنيعها من خامات البيئة المتوفرة، بحيث تنمي لدى الطفل الكثير من المهارات والسلوكيات، وذلك رجوعاً إلى النظرية الحديثة في اللعب، وذلك كما ورد في الإطار النظري.

١٠- تنويع الأنشطة المقدمة لطفل ما قبل المدرسة بحيث يختار منها ما يتناسب مع قدراته وميوله.

١١- إبراز دور الإعلام، وتبصير الآباء والأمهات بالدور المنوط بهم للعناية المثلى بأطفالهم فيما يختص بطريقة معاملة الطفل، وكيفية تقويم السلوكيات الخاطئة التي قد تصدر عنه أحياناً، وذلك تحت مسمى (برامج التربية الوالدية).

توصيات البحث :

من خلال ما تقدم، يمكننا تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

١- ضرورة إعداد ندوات خاصة بالأسرة، يتم تنفيذها من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة، يتم من خلالها التعرف على أساليب التنشئة الاجتماعية للأبناء في الأسرة، والأضرار السلبية الناجمة عن التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

٢- قصر تعيين مشرفات ومعلمات دور الحضانة ورياض الأطفال على خريجات أقسام وشعب الطفولة والاهتمام بتخصيص أخصائي اجتماعي ونفسي خاص بالروضة.

- ٣- تخصيص برامج تليفزيونية توجه لمعلمي دور الحضانة ورياض الأطفال بهدف تبصيرهم بالقيم الأخلاقية المراد تنميتها وبخصائص نمو الطفل ومطالبه في هذه المرحلة العمرية.
- ٤- عمل خطة توعية إعلامية تتناول الدور المهم والحيوي الذي يقوم به معلمو أطفال ما قبل المدرسة، وذلك من خلال وسائل الإعلام المختلفة بما يرفع من شأنهم، ويغير من اتجاهات أفراد المجتمع نحو مهنة تعليم الصغار، ويؤدي إلى النهوض بوضعهم الاقتصادي والاجتماعي والمهني.
- ٥- الاهتمام بتخطيط برامج إعلامية موجهة للآباء والأمهات، والقيادات المنوط بها رعاية الطفولة وتربيتها، يقصد تعريفهم بالأساليب والوسائل المختلفة تنميه القيم الأخلاقية الخاصة بالمجتمع وهويته ، و كيفية العمل على تنميتها.
- ٦- الالتفات بقوة إلى الشرائح التي تعاني من الأمية.
- ٧- تفعيل دور نقابة المعلمين، وتحسين صورة المعلم في وسائل الإعلام.
- ٨- تزايد التكامل بين وزارة التربية والتعليم، ووزارة الشؤون الاجتماعية، ووزارة الصحة، ومراكز البحث العلمي، والمعاهد المتخصصة، مثل معهد دراسات الطفولة، والمجلس القومي للأمومة والطفولة، ومراكز ثقافة الطفل بهدف رعاية الطفل المصري في مراحله المبكرة.
- ٩- تعاظم الاستفادة من الفرص المتاحة حالياً مثل الجهود التي تقدمها اليونسكو واليونسيف مراكز البحث.
- ١٠- تشجيع الجهود الذاتية والتطوعية للمساهمة في بناء روضات.
- ١١- أهمية الاستمرار في حملة تعليم الإناث وتدعيمها مع إعطاء الأولوية لصغيرات السن بين الإناث في الريف والبيئات الحضرية الفقيرة.
- ١٢- الالتزام بتطبيق القوانين والتشريعات الخاصة بمنع تشغيل الأطفال.

- ١٣- استمرار توعية المجتمع بقدرات وإمكانات الأطفال ذوي الإعاقات.
- ١٤- وعي أسر الطلاب العاديين بخصائص واحتياجات الطفل ذي الإعاقة وأسره.
- ١٥- إعادة النظر للروضات العادية المحلقة بها برامج دمج، والعمل على توفير كافة الاحتياجات المكانية والتجهيزية في تلك الروضات.
- ١٦- جعل رياض الأطفال مرحلة إلزامية إجبارية بحيث لا تقبل المدرسة الابتدائية الطفل إلا إذا التحق بالروضة أولاً.
- ١٧- مراعاة نسبة المعلمات إلى الأطفال: وهذه النسبة مهمة جداً، ويجب أن يكون هناك عدد كافٍ للمعلمات حتى يقمن بالاهتمام الكافي للطفل، والنسبة الثابتة هي عدد ٢ معلمة لكل ١٥ طفلاً، وكلما زاد عدد المعلمات بالنسبة للأطفال تحسنت العملية التعليمية.
- ١٨- المعلمة الدارسة ذات الخبرة: فالمعلمة لها دور كبير في تنمية المهارات المختلفة لدى الطفل، ولهذا يجب الاهتمام بتعميم خريجات رياض الأطفال في جميع الروضات، ويجب استمرار الدورات التدريبية والدراسات العليا طوال مدة خدمة المعلمات حتى تقفن على أحدث الدراسات في المجال.
- ١٩- تغيير النظرة لرياض الأطفال الموجودة في القرى بأن التعليم في الروضة يعتمد على ثلاثية (التلقين - الحفظ - التذكر) إلى أن التعليم قائم على حقي (ألعب - أتعلم - ابتكر).
- ٢٠- الأخذ بمعايير الجودة الشاملة في كل ما يتعلق بالمنظومة التعليمية.

المراجع

الرسائل العلمية:

سعد سلمان المشهداني، منهجية البحث العلمي ، دار أسامه للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٩.

عبد الرحمن محمد عبد الله، محمد علب البدوي، مناهج وطرق البحث الاجتماعي، ط٢، مطبعة البحيرة، الإسكندرية، ٢٠٠٧.

عصام حسن الدليمي، علي عبد الرحيم صالح، البحث العلمي: أسسه ومناهجه، دار الرضوان، عمان، ٢٠١٤.

محسن علي عطية، البحث العلمي في التربية: مناهج_أدوات_وسائل الإحصائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ٢٠٠٩.

المجلات والدوريات العلمية :

شيخه راشد أحمد الجنيد، رياض الأطفال في اليابان، مجلة رسالة التربية ، البحرين، العدد(٢٨)، ٢٠١٠.

كونغ بينغ تاو، شين تشي، تحليل استراتيجية تطوير التعليم في مصر رؤية ٢٠٣٠، مجلة كلية الأداب، كلية الأداب، جامعه القاهرة، المجلد(٧٨)، العدد الرابع، أبريل ٢٠١٨.

هالة سعيد، استراتيجية عام ٢٠٣٠، مجلة المال والتجارة، العدد(٥٨٢)، أكتوبر ٢٠١٧.

هبة هاشم محمد: تصور مقترح لمنهج الدراسات الاجتماعية لتلاميذ الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية قائم علي أنشطة التوكاتسو اليابانية وتأثيره علي تنمية القيم الأخلاقية لديهم،

مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، كلية التربية، جامعه عين شمس، العدد

٩٢، أغسطس ٢٠١٧.